



السنة الثانية: (اكتوبر، ٢٠٢٤)

دور السجل الطبي الالكتروني في تحسين كفاءة نظام التأمين
الطبي دراسة تطبيقية على قسم المعلوماتية الصحية.

إعداد:

- | | |
|---|--|
| ٤. تهاني على ناصر مطهري.
TAHANI Ali Nasser
MUTAHHIRI | ١. عبدالعزيز سعيد آل ماطر.
Abdulaziz Saeed Al Matir |
| ٥. هيفاء فتح الدين محمد طوطيه.
Haifa Fathuldeen
Mohammad Tutiyyah | ٢. اسعد محمد الفيفي.
Asad Mohammed AlFifi |
| ٦. احمد مفرح احمد مشيخي.
Ahmad Mofareh Ahmad
Mashyakhi | ٣. ريم صقر الحربي.
Reem Saqer AlHarbi |

ملخص

هدفت الدراسة بشكل عام إلى معرفة دور السجل الطبي الإلكتروني في تحسين كفاءة نظام التأمين الطبي في قسم المعلوماتية الصحية.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة عشوائية مقدارها ٣٩ مفردة من العاملين في مجال التأمين الطبي في المملكة العربية السعودية، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة طردية موجبة غير دالة إحصائياً بين السجل الطبي الإلكتروني وتحسين كفاءة نظام التأمين الطبي.

الكلمات المفتاحية: السجل الإلكتروني - السجلات الطبية - التأمين الطبي - المعلوماتية الصحية.

عدم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين السجل الطبي الإلكتروني وتحسين كفاءة نظام التأمين الطبي.

Abstract

The study generally aimed to know the role of the electronic medical record in improving the efficiency of the medical insurance system in the health informatics department.

The study used the descriptive analytical approach, and was applied to a random sample of 39 individuals working in the field of medical insurance in the Kingdom of Saudi Arabia, and reached several results, the most important of which are: the existence of a positive, non-statistically significant, direct relationship between the electronic medical record and improving the efficiency of the medical insurance system.

Keywords: Electronic record - Medical records - Medical insurance - Health informatics.

تعد السجلات الطبية أحد النقاط المحورية التي تعتمد عليها عملية تقديم الرعاية الصحية بين مختلف أنواع المؤسسات الطبية، وتنبع أهمية تلك السجلات من أهمية دورها في حفظ كافة معلومات المريض من بيانات رئيسية وطبية شاملة لكل ما تم إجراؤه من فحوصات وتشخيصات وعلاج وتقارير متابعة وقرارات طبية هامة، وقد ظلت طبيعة السجلات الطبية ولعقود طويلة من الزمن ثابتة في شكل ملف أو مجموعة من الأوراق التي كتبت عليها المعلومات بخط اليد، حتى حدثت خلال الأربعين عاما الماضية تطورات هائلة في علوم تكنولوجيا المعلومات - أحد أكثر العلوم البشرية تقدما وأعظمها تأثيرا في حياة البشر - قادت العلماء والمتخصصين في مجال الرعاية الصحية وتكنولوجيا المعلومات معا إلى تصميم واختراع سجلات طبية إلكترونية تعتمد على الكمبيوتر بكل إمكانياته المتطورة من تخزين معلومات ومعالجة ونقل بيانات عن طريق ما نعرفه من شبكات معلومات ووسائل اتصال حديثة (طبية و طاهري، ٢٠١٧).

تتضح أهمية السجلات الطبية الإلكترونية في تحسين كفاءة أداء المؤسسات، من خلال استخدام أساليب إلكترونية حديثة، تتسم بالكفاءة العالية والسرعة والفعالية والقدرة على مواكبة مشكلات الإدارة التقليدية والحد منها، فالمؤسسات تواجه تحديات متزايدة وضغوط تؤثر بشكل كبير على كفاءة أدائها، لذا يجب الحد من تلك التحديات من خلال توظيف المتطلبات الضرورية للعمل الإلكتروني من أجل الوصول لأعلى كفاءة ممكنة (العززي، ٢٠٢٢).

يعد التأمين الطبي أحد الأدوات الأساسية لتحسين الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية من خلال تقديم تغطية شاملة للمواطنين والمقيمين، حيث يساهم التأمين في تسهيل الوصول إلى الخدمات الطبية بجودة عالية، كما يخفف من الأعباء المالية عن الأفراد، مما يعزز الوقاية والعلاج المبكر للأمراض، ويساعد في رفع مستوى الصحة العامة في المجتمع (Taminat KSA, 2024).

ويمكن تحسين نظام التأمين الطبي من خلال تبني التكنولوجيا الرقمية لتعزيز الكفاءة، وزيادة الاستثمار في التدريب الطبي، وتطوير برامج تأمين مبتكرة تغطي جميع جوانب الرعاية الصحية (Taminat KSA, 2024).

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة الدراسة في مدى إدراك العاملين في قسم المعلوماتية الصحية بالسجل الطبي الإلكتروني وأهميته في تقديم خدمات متميزة للمراجعين، وقد قام الباحثون باستطلاع عينة الدراسة من خلال الإجابة عن بعض الأسئلة التي طرحها الباحثون، وتوصلوا إلى أهمية السجل الطبي الإلكتروني ومدى مساهمته بشكل مباشر في تفادي بعض الأخطاء الطبية المتوقعة أثناء تقديم خدمة التأمين الطبي للمراجعين. وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤل التالي:

ما دور السجل الطبي الإلكتروني في تحسين كفاءة نظام التأمين الطبي في قسم المعلوماتية الصحية؟

أهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة بشكل عام إلى معرفة دور السجل الطبي الإلكتروني في تحسين كفاءة نظام التأمين الطبي في قسم المعلوماتية الصحية.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة.

فرضية الدراسة:

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \geq 05$) بين السجل الطبي الإلكتروني وتحسين كفاءة نظام التأمين الطبي في قسم المعلوماتية الصحية.

الدراسات السابقة:

دراسة (Bulletin, 2010) تناولت أبرز المخاطر التي يمكن أن تواجه السجل الطبي الإلكتروني بالآتي: حاجة المستخدمين للمعلومات، سهولة الاستخدام، والمعايير التي تساعد على زيادة الدقة والتكامل بين مختلف المنظمات، وتقليل الأخطاء، والتحديات الاجتماعية والقانونية، والتكاليف مقابل المميزات فكلما زادت الخواص والمميزات المطلوبة زادت في المقابل تكاليف إنتاجها وتوفيرها.

أشارت دراسة (Fraser, 2005) إلى أن أهمية السجل الطبي الإلكتروني من خلال تخفيض كلف أنظمة المعلومات، وتقديم ملاحظات سريرية واضحة وبطريقة جديدة، وتقديم الدعم في اتخاذ القرارات الملائمة لنوعية الدواء المعطى للمريض.

أما (Handler, 2003) فقد أشار إلى أن وظائف السجل الطبي الإلكتروني تتمثل في الوصول إلى الموثوق والأمن لمعلومات المريض عند الحاجة بحيث يمكن تداولها عن بعد، والاستحواذ على المعلومات وإدارتها بشكل فعال من خلال خزنها في مستودعات إلكترونية، بحيث يسمح لدخول الكفاء لكل الطلبات والحصول عليها بموثوقية.

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة جميع العاملين في نظام التأمين الطبي في المملكة العربية السعودية وفي مستشفيات القطاع العام والخاص، على أن يتم اختيار عينة عشوائية مقدارها (٣٩) مفردة من العاملين في المؤسسات الصحية بالمملكة العربية السعودية.

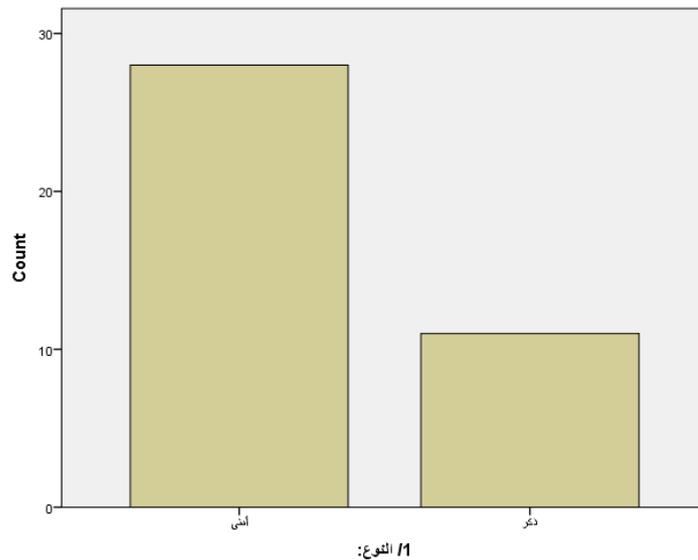
أولاً: البيانات الشخصية:

١/ النوع:

جدول رقم (١) النوع

الفئة	التكرار	النسبة
ذكر	11	%28.2
أنثى	28	%71.8
الإجمالي	39	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن غالبية أفراد عينة الدراسة من فئة الإناث بنسبة (71.8%) مقابل (28.2%) فقط من فئة الذكور، والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:



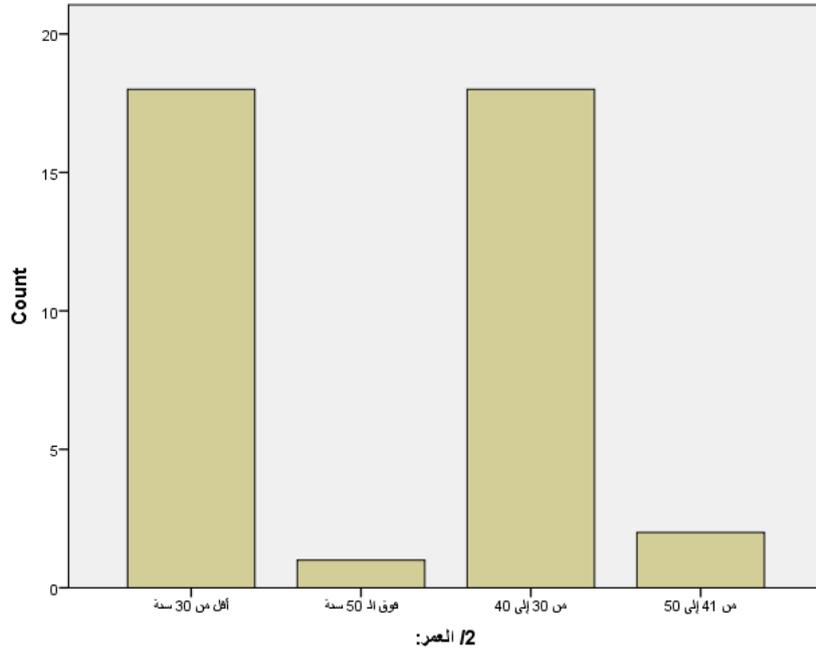
جدول رقم (١) النوع

٢ / العمر:

جدول رقم (٢) العمر

النسبة	التكرار	الفئة
%46.2	18	أقل من ٣٠ سنة
%46.2	18	من ٣٠ إلى ٤٠
%5.1	2	من ٤١ إلى ٥٠
%2.6	1	فوق الـ ٥٠ سنة
%100	39	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن غالبية أفراد عينة الدراسة كانت فئاتهم العمرية أقل من ٣٠ سنة، بنسبة (%46.2) أو من ٣٠ إلى ٤٠ سنة بنسبة (%46.2) ، مقابل (%5.1) فقط منهم كانت فئاتهم العمرية من ٤١ إلى ٥٠ سنة و (%2.6) كانت فئاتهم العمرية فوق الـ ٥٠ سنة، والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:



شكل رقم (٢) العمر

٣/ المهنة:

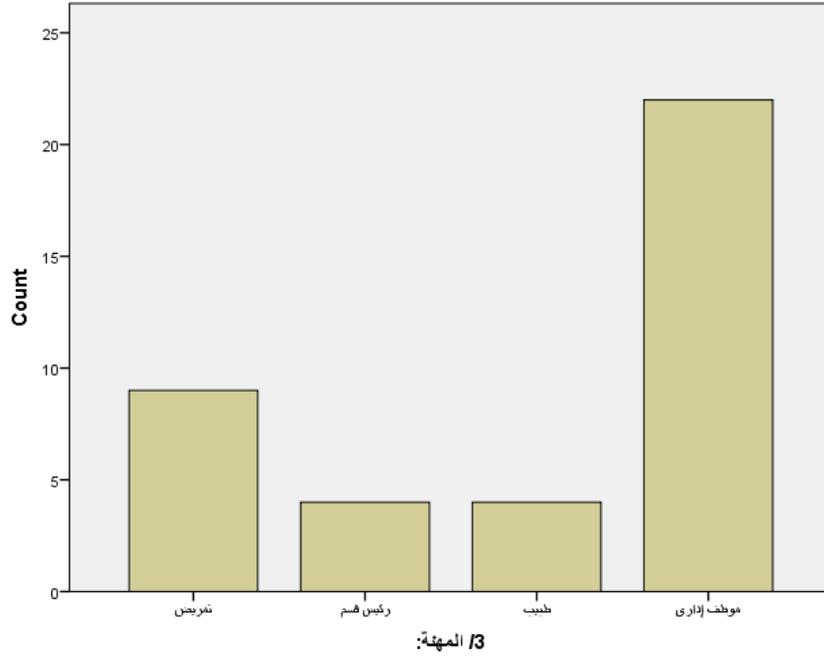
جدول رقم (٣) المهنة

النسبة	التكرار	الفئة
%10.3	4	طبيب
%23.1	9	تمريض
%10.3	4	رئيس قسم
%65.4	22	موظف إداري
%100	39	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن غالبية أفراد عينة الدراسة موظفون إداريون بنسبة (65.4%)، مقابل (23.1%) منهم كانوا من

السنة الثانية (أكتوبر ٢٠٢٤)

فئة الممرضين، و(10.3%) فقط منهم كانوا أطباء أو رؤساء أقسام،
والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:



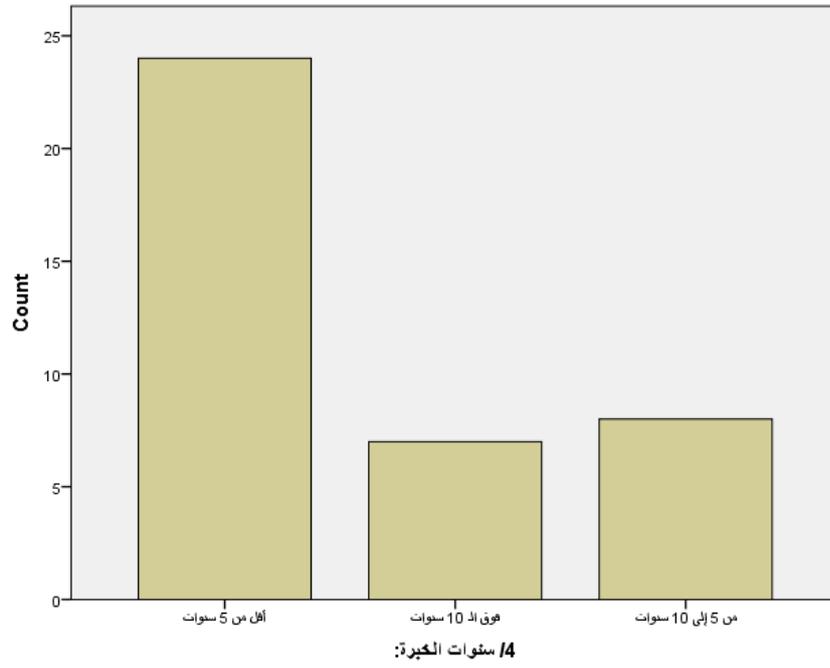
جدول رقم (٣) المهنة

جدول رقم (٤) سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	الفئة
%61.5	24	أقل من ٥ سنوات
%17.9	8	من ٥ إلى ١٠ سنوات
%17.9	7	فوق ١٠ سنوات
%100	39	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن غالبية أفراد عينة الدراسة كانت خبرتهم العملية أقل من ٥ سنوات بنسبة (%61.5) مقابل (%17.9) منهم كانت خبرتهم العملية من ٥ إلى ١٠ سنوات أو أكثر من عشر سنوات، والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:

السنة الثانية (أكتوبر ٢٠٢٤)



شكل رقم (٤) سنوات الخبرة

ثانيا: محاور الدراسة:

المحور الأول: السجل الطبي الإلكتروني:

جدول رقم (0) درجة استجابة أفراد عينة الدراسة للمتغير المستقل (السجل الطبي الإلكتروني)

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	يتبنى المستشفى نظم وشبكات الحاسوب المتميز بالشفافية لتقديم خدمات ذات جودة عالية.	4.77	.536	2	مرتفعة
٢	يتبنى المستشفى شبكة اتصالات فعالة بين أقسامه.	4.56	.882	9	مرتفعة
٣	يعتمد المستشفى على الأيدي العاملة المؤهلة في مجال استخدام الإدارة الإلكترونية.	4.62	.815	8	مرتفعة
٤	تهتم إدارة المستشفى بشكل دقيق في تدوين المعلومات عن المرضى وحالاتهم في الحاسوب.	4.72	.560	4	مرتفعة
٥	يقوم المستشفى بحفظ السجلات الطبية والمعلومات المتعلقة بالمرضى إلكترونياً بواسطة السجلات الإلكترونية مع إمكانية الرجوع إليها في أي وقت.	4.79	.522	1	مرتفعة
٦	يمتاز السجل الإلكتروني المستخدم في المستشفى بكفاءة عالية في تخزين وتصنيف واسترجاع وتحديث البيانات والمعلومات التي يحتاجها.	4.72	.605	5	مرتفعة
٧	تتوفر شبكة اتصال حديثة وفعالة لخدمة نظام المعلومات في المستشفى.	4.77	.536	3	مرتفعة
٨	يتوفر في المستشفى قاعدة بيانات شاملة وكافية ومتاحة للوحدات والأقسام معاً.	4.67	.772	7	مرتفعة
٩	يتم تدريب العاملين على استخدام الأجهزة والبرمجيات الخاصة بالإدارة الإلكترونية.	4.69	.694	6	مرتفعة

مرتفعة	.605	4.72	الإجمالي
--------	------	------	----------

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن درجة استجابة أفراد عينة الدراسة لعبارات المتغير المستقل (السجل الطبي الإلكتروني) بشكل عام كانت (مرتفعة) وبمتوسط حسابي عام (4.72) كما أن العبارة رقم (0) " يقوم المستشفى بحفظ السجلات الطبية والمعلومات المتعلقة بالمرضى إلكترونياً بواسطة السجلات الإلكترونية مع إمكانية الرجوع إليها في أي وقت " قد حصلت على أعلى درجة استجابة لدى أفراد عينة الدراسة ما يؤكد على وجود سجل طبي إلكتروني ممتاز في المستشفى محل الدراسة يمكن الرجوع إليه في أي وقت يحتاجه المستخدم.

المحور الثاني: تحسين كفاءة نظام التأمين الطبي:

جدول رقم (٦) درجة استجابة أفراد عينة الدراسة للمتغير التابع (تحسين كفاءة نظام التأمين الطبي)

م	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	تسهل شبكات الاتصال بين الأقسام داخل المستشفى في تبادل المعلومات بما يقود تسريع وإنجاز الأعمال في نظام التأمين الطبي.	4.77	.536	2	مرتفعة
٢	توثيق المعلومات الخاصة بالمريض وتسهيل استرجاعها.	4.56	.882	9	مرتفعة
٣	تقديم خدمة تأمين طبي في وقت أسرع للمريض.	4.62	.815	8	مرتفعة
٤	توفر خدمة التأمين الطبي الفعالة في الوقت والمكان المناسب للمريض.	4.72	.560	4	مرتفعة
٥	زيادة وسائل الراحة والتسهيلات التي يجدها المريض كتقصير وقت الانتظار والسرعة في تقديم خدمة التأمين والخصوصية.	4.77	.522	1	مرتفعة
٦	توفير وقت محدد للاستجابة السريعة لتقديم خدمة التأمين.	4.67	.605	6	مرتفعة
٧	يعمل السجل الطبي الإلكتروني على مراقبة جودة المعطيات وتوفير ارتجاع فوري.	4.77	.536	3	مرتفعة
٨	يعمل السجل الطبي الإلكتروني على رفع الانتاجية ورفع القيمة النوعية الإجمالية لخدمة التأمين.	4.67	.772	7	مرتفعة
٩	يعمل السجل الطبي الإلكتروني على تعزيز جودة الخدمات المقدمة وفعاليتها وكفاءتها.	4.69	.694	5	مرتفعة
	الإجمالي	4.72	.560		مرتفعة

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن درجة استجابة أفراد عينة الدراسة لعبارات المتغير التابع (تحسين كفاءة نظام التأمين الطبي) بشكل عام كانت (مرتفعة) وبمتوسط حسابي عام (4.72) كما أن العبارة رقم (0) "زيادة وسائل الراحة والتسهيلات التي يجدها المريض كتقصير وقت الانتظار والسرعة في تقديم خدمة التأمين والخصوصية" قد حصلت على أعلى درجة استجابة لدى أفراد العينة ما يؤكد على توفر وسائل الراحة لدى المراجعين، وقصر وقت الانتظار في تقديم خدمة التأمين الطبي في المستشفى محل الدراسة.

دور السجل الطبي الإلكتروني في تحسين كفاءة نظام التأمين الطبي:

جدول رقم (٧) دور السجل الطبي الإلكتروني في تحسين كفاءة نظام التأمين الطبي

ANOVA^a

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	القيمة الاحتمالية
الانحدار	244.090	1	6.269	.950	.336 ^b
المتبقي	6.269	37	6.597		
الإجمالي	250.359	38			

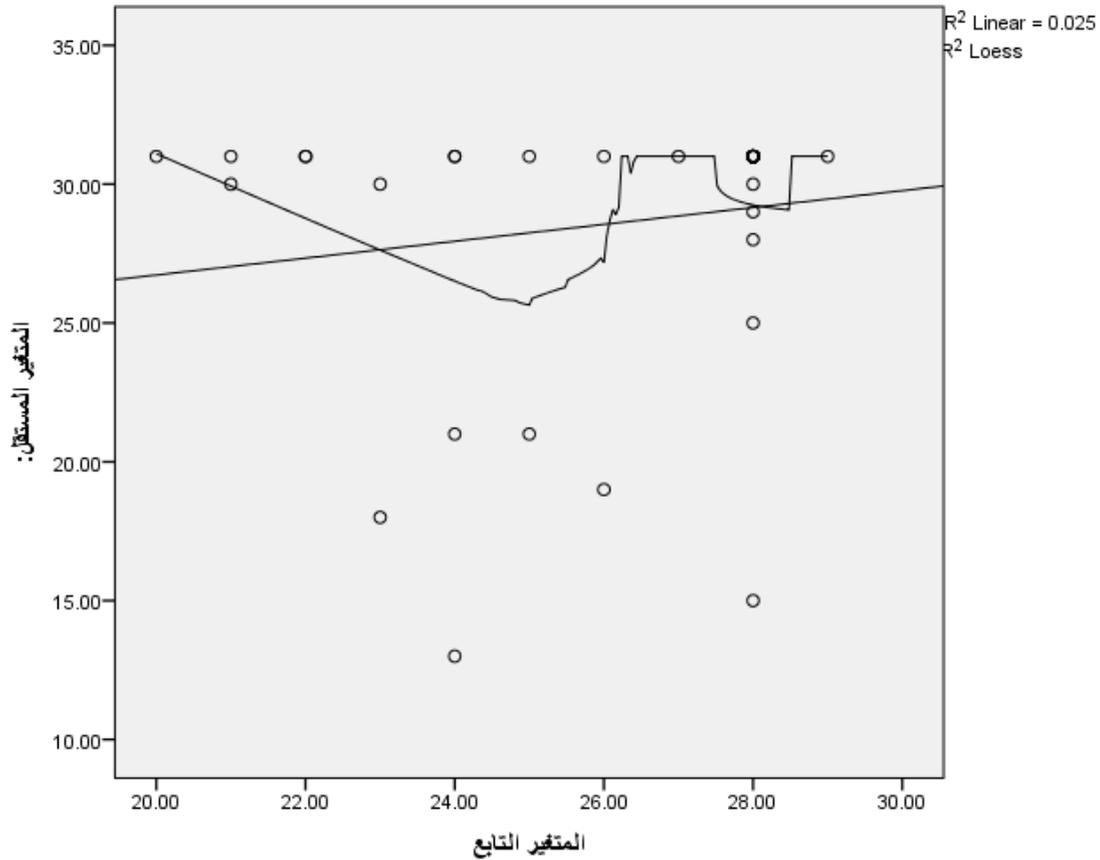
a. Dependent Variable: تحسين كفاءة نظام التأمين الطبي

b. Predictors: (Constant), السجل الطبي الإلكتروني

يتضح من خلال الجدول أعلاه بالنسبة لنتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لدراسة العلاقة بين المتغير المستقل (السجل الطبي الإلكتروني) والمتغير التابع (تحسين كفاءة نظام التأمين الطبي) يتضح أن قيمة الاختبار (F) المتعلق بنموذج الانحدار والتي بلغت (.950)، وتشير إلى وجود علاقة طردية موجبة غير دالة إحصائياً بين

السنة الثانية (أكتوبر ٢٠٢٤)

السجل الطبي الإلكتروني وتحسين كفاءة نظام التأمين الطبي ما يعني عدم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 05$) بين السجل الطبي الإلكتروني وتحسين كفاءة نظام التأمين الطبي. والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:



ملخص النتائج:

- ❖ غالبية أفراد عينة الدراسة من فئة الإناث بنسبة (71.8%) مقابل (28.2%) فقط من فئة الذكور.
- ❖ غالبية أفراد عينة الدراسة كانت فئاتهم العمرية أقل من ٣٠ سنة، بنسبة (46.2%) أو من ٣٠ إلى ٤٠ سنة بنسبة (46.2%).
- ❖ غالبية أفراد عينة الدراسة موظفون إداريون بنسبة (65.4%)، مقابل (23.1%) منهم كانوا من فئة الممرضين.
- ❖ غالبية أفراد عينة الدراسة كانت خبرتهم العملية أقل من ٥ سنوات بنسبة (61.5%) مقابل (17.9%) منهم كانت خبرتهم العملية من ٥ إلى ١٠ سنوات أو أكثر من عشر سنوات.
- ❖ درجة استجابة أفراد عينة الدراسة لعبارات المتغير المستقل (السجل الطبي الإلكتروني) بشكل عام كانت (مرتفعة) وبمتوسط حسابي عام (4.72).
- ❖ درجة استجابة أفراد عينة الدراسة لعبارات المتغير التابع (تحسين كفاءة نظام التأمين الطبي) بشكل عام كانت (مرتفعة) وبمتوسط حسابي عام (4.72).
- ❖ وجود علاقة طردية موجبة غير دالة إحصائياً بين السجل الطبي الإلكتروني وتحسين كفاءة نظام التأمين الطبي.
- ❖ عدم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \geq 05$) بين السجل الطبي الإلكتروني وتحسين كفاءة نظام التأمين الطبي.

طاهري طيبة، و فاطمة الزهراء طاهري. (٢٠١٧). واقع تطبيق السجل الطبي الإلكتروني في الجزائر. *مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة*، الصفحات ٢٨١-٢٩٤.

عبد الله سليمان العنزي. (٢٠٢٢). واقع الإدارة الإلكترونية ودورها في كفاءة أداء المؤسسات الصحية الحكومية من وجهة نظر عينة من الإداريين والكوادر الصحية بمدينة الرياض. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*، الصفحات ٢١-٢١.

Bulletin .2010 .Canadian istitufe for health information .Torouto: management@cihi.ca

Hamish Fraser .2005 .implementing electronic medical record systems in developing countries .British Computer Society Boston .USA: British Computer Society Boston.

Taminat KSA. (2024). *The role of medical insurance in improving health care in Saudi Arabia*. Retrieved from Taminat KSA: <https://tamenatksa.com/>

Thomas Handler .2003 .HIMSS Electronic Health Record Definitional Model . تم . www.himss.org